استشهاد فلسطيني برصاص قوات إسرائيلية شمال الضفة

غزة: 17 قتيلاً منذ الجمعة .. والاحتجاجات مستمرة

فلسطينيون يحملون مصابا من مكان المواجهات مع جيش الاحتلال في غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استشهد فلسطيني أمس الثلاثاء، برصاص قوات إسرائيلية شمال الضفة الغربية إثر «اصطدام» سيارته بمحطة حافلات.

وزعمت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الفلسطيني كان يحاول تنفيذ عملية دهس قرب مفرق مستوطنة «أرئيل» شمال الضفة.

إلا أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن لاحقاً أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الحادث لم يكن يستهدف دهس جنود إسرائيليين.

وأطلق الاحتلال النار على الشاب بعد أن اصطدمت سيارته بمحطة انتظار الحافلات بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس، فأصيب بجراح خطرة، وأعلنت بعد وقت قصير عن استشهاده.

ولم يسفر الحادث عن وقوع إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين.

من ناحية أخرى تراجعت حدة المواجهات في المنطقة الحدودية داخل قطاع غزة بعد يوم الجمعة الدامي، لكن التوتر لا يزال قائماً الإثنين مع استمرار الاعتصامات، والدعوة إلى مزيد من المسيرات والتجمعات.

وأعلنت الهيئة الوطنية العليا المشرفة على مسيرة «العودة الكبرى» أن المواطنين يواصلون لليوم الرابع «التدفق اليومي إلى الخيام» المقامة على بعد مئات الأمتار من الحدود الشرقية والشمالية للقطاع مع اسرائيل تأكيداً «للتمسك بحق العودة إلى ديارهم التي شردوا منها عام 1948 وصولاً ليوم الزحف الكبير في الذكرى الـ70 للنكبة» في 15 مايو.

من جانبه، أكد أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة «استشهاد فارس الرفيه صباح الإثنين متأثراً بجروح أصيب بها الجمعة بعيار ناري في البطن شرق خان يونس».

ونعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين «ابنها البار فارس الرفيه شهيداً».

وبذلك يرتفع إلى 17 عدد القتلى الفلسطينيين في هذه المواجهات التي جرح فيها نحو «1490 فلسطينيا منذ الجمعة حتى مساء الأحد، بينهم 815 بالرصاص الحي والمتفجر»، كما أعلن القدرة.

وأضاف القدرة أن «46 مصابا لا يزالون في حالة خطرة أو حرجة».

وتجمع عشرات من أقارب الرفيه عند بوابة ثلاجة الموتى في مستشفى «غزة الأوروبي» بخان يونس قبل تشييعه.

وقال أحد أقاربه: «لم يكن يشكل أي خطر» على الجنود الإسرائيليين عندما جرح بينما كان يساعد في نقل مصابين إلى سيارات الاسعاف.

والتقط مصور وكالة فرانس برس الجمعة صورة لفارس الرفيه يساعد في نقل جريح في منطقة شرق خان يونس.

وتواصلت المواجهات قرب السياج الحدودي حيث احتشد الإثنين عشرات الشبان والصبية على بعد عشرات الأمتار من السياج شرق مدينة غزة وأشعل بعضهم إطارات السيارات.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة مساء الاثنين أن «حصيلة الاصابات في اليوم الرابع من مسيرة العودة، بلغت 12 إصابة برصاص الاحتلال الاسرائيلي».

وأطلق الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع وأحيانا العيارات النارية لتفريقهم.

وأمكن مشاهدة جنود إسرائيليين يحتمون خلف تلال رملية أقامها الجيش بمحاذاة الأسلاك الشائكة، وعدد من العربات المصفحة على الحدود.

وأقام الفلسطينيون الجمعة عشرات الخيام في خمسة مواقع حدودية، مزودة بدورات مياه وحمامات وخزانات مياه إضافة إلى خيام طبية وللدفاع المدني وأخرى للاحتياجات اليومية، لكن أزيلت عشر خيام كبيرة بينها خمس للنساء في هذه المواقع.

وأعلن مسؤول في الهيئة «نصب الخيام الكبيرة في كل يوم جمعة لتمكين الآلاف من أداء صلاة الظهر فيها».

وتوافد عشرات آلاف الفلسطينيين الجمعة الى المنطقة الحدودية في إطار حركة الاحتجاج التي من المقرر أن تستمر ستة أسابيع للمطالبة بتفعيل حق العودة للاجئين الفلسطينيين ورفع الحصار الاسرائيلي عن القطاع.

وتفرض إسرائيل منذ أكثر من عقد، حصارا محكما جوا وبحرا وبرا على القطاع الفقير والضيق والذي يسكنه نحو مليوني فلسطيني.

من ناحيتها حملت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الثلاثاء، كبار المسؤولين في إسرائيل المسؤولية عن الشهداء الذين سقطوا في قطاع غزة الجمعة الماضية.

وقالت المنظمة إن «المسؤولين الإسرائيليين الكبار الذين طالبوا بشكل غير قانوني باستخدام الذخيرة الحية ضد المظاهرات الفلسطينية، التي لم تشكل أي تهديد وشيك للحياة، يتحملون المسؤولية».

وأكدت المنظمة على أن «الحكومة الإسرائيلية لم تقدم أي دليل على أن إلقاء الحجارة وغيره من أعمال العنف من قبل بعض المتظاهرين هدد بشكل خطير الجنود الإسرائيليين وراء السياج الحدودي»، وشددت على أن «العدد الكبير للوفيات والإصابات كان نتيجة متوقعة للسماح للجنود باستخدام القوة القاتلة في حالات لا تهدد الحياة، بما ينتهك المعايير الدولية».

كما أتى نتيجة لثقافة الإفلات من العقاب على الانتهاكات الجسيمة، القائمة منذ أمد طويل داخل الجيش الإسرائيلي».

وقال إريك جولدستين، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة: «لم يكن الجنود الإسرائيليون يستخدمون القوة المفرطة فحسب، بل كانوا ينفذون على ما يبدو أوامر تكفل جميعها ردا عسكريا دمويا على المظاهرات الفلسطينية».

وذكرت المنظمة أن «أعمال القتل تسلط الضوء على أهمية قيام المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، بفتح تحقيق رسمي في الجرائم الدولية الجسيمة في فلسطين».

ومنذ أن أنهت إسرائيل وجودها البري الدائم، ومستوطناتها المدنية في قطاع غزة عام 2005، حافظت على «منطقة محظورة» على الحدود تحد من الوصول إلى حوالي 17 بالمئة من مساحة قطاع غزة، بما فيها ثلث أراضيه الزراعية.

ويعيش تقريباً مليونا فلسطيني، بينهم 1.3 مليون لاجئ، في غزة.

وشددت المنظمة على أن «دخول منطقة محظورة ينبغي ألا يعتبر جريمة يُعاقب عليها بالقتل».

وأسفر القصف والقنص والمواجهات التي وقعت الجمعة الماضية عن استشهاد 18 شخصاً وإصابة المئات.

ورفض وزير الدفاع الإسرائيلي دعوات دولية بإجراء «تحقيق مستقل» في شأن الضحايا.

رئيس بلدية لندن: «بلاء العنف» يجتاح شوارعنا

رئيس بلدية لندن صادق خان

لندن – «وكالات»: حققت شرطة لندن في جرائم قتل يزيد عددها عما شهدته نيويورك خلال الشهرين الماضيين، وأدان مكتب رئيس بلدية لندن ما وصفه «بلاء العنف» الذي يجتاح شوارع المدينة.

جاء ذلك بعد أن لفظت فتاة 17 عاماً أنفاسها متأثرة بإصابتها بأعيرة نارية في تونتهام بشمال لندن، وبعد مقتل رجل طعناً في جنوب لندن يوم الأحد.

وقالت متحدثة باسم رئيس بلدية لندن صادق خان في بيان أمس الثلاثاء: «رئيس البلدية قلق للغاية من جرائم العنف في العاصمة.. كل روح أزهقت نتيجة جريمة عنف مأساة».

وأضاف البيان: «تظل مدينتنا واحدة من أكثر المدن أماناً في العالم... لكن صادق يريدها أن تصبح أكثر أمناً ويعمل جاهداً على وضع نهاية لبلاء العنف هذا».

ووقعت 15 جريمة قتل في لندن في شهر فبراير، بالمقارنة مع 14 جريمة في نيويورك وفقا لبيانات جهازي الشرطة في لندن ونيويورك.

وفي مارس حققت الشرطة في 22 جريمة قتل في لندن مقابل 21 في نيويورك.

وعدد السكان في نيويورك يماثل العدد في لندن.

وقال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي اليوم: «لا يمكن أن يكون هناك مكان في مجتمعنا لجرائم العنف... الحكومة عازمة على بذل ما في وسعها لكسر هذه الحلقة».

مدينة إندونيسية تعلن حالة الطوارئ بسبب تسرب نفطي

جاكرتا – «وكالات»: قال مسؤول محلي أمس الثلاثاء إن «مدينة إندونيسية أعلنت حالة الطوارئ، عقب حدوث تسرب نفطي قبالة ساحل جزيرة بورنيو».

وقال سوريانتو، مدير مكتب شؤون البيئة بالمدينة: «حالة الطوارئ تعني أن على المواطنين الاحتراس وعدم إشعال النار في المنطقة».

وقالت الشرطة إنها «تحقق في الكارثة، وواقعة منفصلة وقعت في المنطقة، حيث اندلعت النيران في ناقلة السبت الماضي مما أسفر عن مقتل 5 أشخاص».

وقال معنيون بشؤون البيئة إن «التسرب النفط الذي وقع السبت الماضي، بالقرب من مدينة بالبكابان في إقليم كالمنتان الشرقية، حدث في أنبوب تابع لشركة بيرتامينا للطاقة».

وقالت جماعة والهي الرائدة في الاهتمام بشؤون البيئة إنه «يجب محاسبة بيرتامينا عن التسرب النفطي، الذي يغطي مساحة 7 كيلومترات مربعة».

وطالبت الجماعة الشرطة بالالتزام بالشفافية في التحقيقات.

وزير خارجية كوريا الشمالية يصل بكين ضمن جولة خارجية

الصين: نأمل أن تتجنب القمة الكورية الأمريكية «العوامل الهدامة»

وزير الخارجية الكوري الشمالي ري يونغ

بكين – «وكالات»: قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس الثلاثاء إن «الصين تأمل أن يمضي اجتماع قمة مقرر بين زعيمي كوريا الشمالية والولايات المتحدة بسلاسة وأن تحافظ جميع الأطراف على تركيزها وتتجنب «العوامل الهدامة».

وكانت الصين عادة أقرب حليف لكوريا الشمالية، لكن العلاقات توترت بسعي كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية لامتلاك سلاح نووي وصواريخ ومساندة بكين لتشديد العقوبات عليه رداً على ذلك.

وقال وانغ وهو عضو في مجلس الدولة إن «تغيرات إيجابية حدثت على شبه الجزيرة، وإن جميع الأطراف تشارك في «تغييرات جادة».

وقالت وزارة الخارجية الصينية على موقعها الالكتروني إن وانغ اجتمع مع وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونج هو في بكين.

وقال وانغ في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السويسري إيجنازيو كاسيس «الصين تأمل أن تقدر جميع الأطراف ذلك الوضع، الذي لم يكن الوصول إليه بالأمر السهل، بالتوصل إلى حلول والإبقاء على زخم الاتصالات، والحوار، وتهيئة الظروف لاستئناف الحوار بسلاسة».

وتابع أنه يأمل أن «يؤدي الاجتماع بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى «زيادة التفاهم المتبادل».

وأضاف «لكن الخبرة التاريخية تعلمنا أنه في اللحظة التي تخف فيها حدة التوتر في شبه الجزيرة، ومع أول ضوء لفجر السلام والحوار عادة ما تظهر جميع العوامل الهدامة».

ومضى بالقول: «لذلك ندعو جميع الأطراف للحفاظ على تركيزها، والقضاء على التدخلات، وأتباع المسار الصحيح للحوار والمفاوضات بصرامة».

وقال كاسيس إنه «سيبحث مع وانغ الدور الذي يمكن لسويسرا القيام به في الاجتماعات الاستراتيجية بين كيم و«بعض الشركاء المهمين على الساحة الدولية» لكنه لم يورد مزيداً من التفاصيل».

من ناحية أخرى وصل وزير الخارجية الكوري الشمالي ري يونغ هو إلى بكين الثلاثاء، لإجراء محادثات مع نظيره الصيني بعد أسبوع فقط من زيارة غير مسبوقة لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إلى العاصمة الصينية.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ عن زيارة ري يونغ هو حيث سيلتقي نظيره الصيني وانغ يي.

ولم يوضح غينغ القضايا التي يرجح أن تتم مناقشتها لكنه أشار إلى أن «الزيارة ستكون قصيرة».

والتقى كيم الأسبوع الماضي بالرئيس الصيني شي جينبينغ في أول رحلة له إلى الخارج، منذ ورث السلطة عن والده كيم جونغ ايل في ديسمبر 2011.

ويتوقع أن يعقد كيم قمة مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن في 27 أبريل، واجتماعا تاريخيا مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو ما يحفز بيونغ يانغ وبكين على إصلاح علاقاتهما المتوترة.

وتعد الصين الحليف الرئيسي والشريك التجاري الوحيد لكوريا الشمالية.

لكن العلاقات شهدت برودا منذ بدأت الأولى تطبيق العقوبات الأممية الهادفة إلى تقييد برامج جارتها النووية والصاروخية.

وتحسنت العلاقات الدبلوماسية بين كوريا الشمالية وجيرانها منذ انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في الشطر الجنوبي حيث أرسل كيم لاعبين ومشجعات وشقيقته كمبعوثة.

وسيتوجه ري إلى روسيا وأذربيجان وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة خلال الأيام المقبلة، بحسب ما أفادت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية نقلاً عن مصادر دبلوماسية.

أفغانستان: 50 قتيلاً مدنياً في هجوم للجيش على مدرسة دينية

أفغاني يتلقى العلاج بعد إصابته بالقصف الذي استهدف معهداً دينياً في قندوز أمس

كابول – «وكالات»: ارتفع عدد القتلى المدنيين جراء القصف الذي شنه سلاح الجو الأفغاني على ما وصفه الجيش بأنه تجمع لعناصر لطالبان في إقليم قندوز شمالي أفغانستان إلى أكثر من 50 شخصاً.

وقال الحاج محمد نعيم وهو أحد شيوخ القبائل وشهد القصف، أمس الثلاثاء، إن الضربات الجوية التي شنتها مروحيات لسلاح الجو الأفغاني الإثنين، على معهد ديني بمنطقة دشت إرجي خلفت أيضا 65 مصابا.

وأفاد الحاج نعيم بأن أشخاصاً معظمهم من المدنيين تجمعوا في المدرسة لحضور حفل لتخريج مرتلي وحفظة القرآن، والذي جذب طلابا وأئمة من أقاليم سامانجان وبغلان وتاخار وقندوز شمالي أفغانستان.

كما نقلت قناة «تولو تي.في» التلفزيونية الأفغانية عن مصادر محلية، أن نحو 50 مدنياً قتلوا جراء القصف.

ومع ذلك، أصر الجيش الأفغاني على أن الضربات الجوية لم تسفر عن مقتل أي مدنيين، وأن التجمع كان مجرد اجتماع لطالبان.

وقال المتحدث باسم فرقة بامير الـ20 العسكرية العاملة في قندوز، غلام حضرة كريمي، إن القصف أسفر عن مقتل أكثر من 20 من مقاتلي طالبان، من بينهم الملا برياني، وهو قيادي في المجلس الأعلى لطالبان (شورى كويتا)، وعناصر أخرى بارزة من طالبان.

وأكد كريمي، أن ما لا يقل عن 30 عنصراً من طالبان قد أصيبوا أيضا.

ومن ناحيته قال رئيس قطاع الصحة العامة في قندوز، عبد المتين عطيفي، إنه منذ أمس الإثنين، استقبلت مستشفيات مدينة قندوز ما لا يقل عن 30 من القتلى والمصابين، والكثير منهم من الأطفال.

«داعش» يتبنى هجوماً على عائلة مسيحية في باكستان

إسلام أباد – «وكالات»: أعلن تنظيم داعش الإرهابي أمس الثلاثاء، مسؤوليته عن قتل 4 من أفراد عائلة مسيحية في جنوب غرب باكستان.

وأفاد بيان للتنظيم بأن رجاله أطلقوا النار على مجموعة من المسيحيين أثناء تنقلهم في مدينة كويتا فقتلوا 4 منهم الإثنين.

ولداعش أتباع في أفغانستان وباكستان كثيرون منهم كانوا من أعضاء جماعات إسلامية متشددة، ويؤيدون آراء التنظيم الطائفية المتشددة ضد الشيعة وغير المسلمين.

وكانت العائلة المسيحية تركب عربة (ريكشو) عندما اعترض مسلحون على متن دراجة نارية طريقها وفتحوا النار عليها في مدينة كويتا عاصمة إقليم بلوخستان.

وكان أفراد العائلة في زيارة إلى أقاربهم بمنطقة شارع شاه زمان حيث يعيش عدد كبير من المسيحيين في مدينة كويتا.

وقال المسؤول بشرطة الإقليم، معظم جاه أنصاري: «يبدو أنه كان استهدافاً متعمداً». وأضاف «كان عملاً إرهابياً».